

٢٥ شهيداً في اليوم الـ ٩٤ للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصابين بصفوف قوات الاحتلال على مختلف محاور التوغل



التفاصيل ص ٣

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الغاشم على قطاع غزة المنكوب لليوم الـ ١٩٤ على التوالي، وارتكبت المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء غزة راح ضحيتها ٢٥٠ شهيداً و ٥١٠ جرحى، فضلاً عن تدمير المباني السكنية، في ظل عجز دولي عن إلزام الاحتلال بوقف عدوانه الوحشي الذي يتواصل بدعم وتحريض أميركي وغربي، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

صباغ لـ لاكروا: ضرورة تحرك الأمم المتحدة لوقف الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة



وضع حد للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سيادة سورية واستهدافها البنى التحتية والمرافق

البقية ص «٢»

استقبل نائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ اليوم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون عمليات حفظ السلام جان بيير لاكروا يرافقه اللواء نيرمال تابا قائد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (الأندوف) والوفد المرافق. وجرى خلال اللقاء مناقشة ما تقوم به الأندوف في منطقة الفصل والتسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية من أجل وفاء القوة بولايتها بموجب قرار مجلس الأمن ذي الصلة.

وشدد نائب وزير الخارجية والمغتربين على ضرورة تحرك الأمم المتحدة العاجل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق أهلنا في الجولان السوري المحتل منذ العام ١٩٦٧ وكذلك

بحث مع القائم بأعمال السفارة العراقية تطوير العلاقات الثنائية المهندس عرنوس: التكامل بين اقتصادي البلدين يساهم بتطوير العمل المشترك



بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم مع القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيبي سبل تطوير

البقية ص «٢»

المقاومة العراقية تستهدف قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة رميلان غير الشرعية

استهدفت المقاومة العراقية بالطيران المسير قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة رميلان غير الشرعية بريف الحسكة.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: (استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال ونصرة لأهلنا في غزة ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب، هاجم مقاتلو المقاومة العراقية قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة رميلان بالطيران المسير)، مؤكدة استمرارها بدك معالقات قوات

الاحتلال، وكانت المقاومة العراقية استهدفت أمس بواسطة الطيران المسير قوات الاحتلال الأميركي في قاعدة قسرك بريف الحسكة وقاعدة عين الأسد غرب العراق.

استشهاد لبنانيين اثنين بغارة لطيران الاحتلال على خربة سلم المقاومة اللبنانية تستهدف موقعين للعدو في رويسات العلم وحذب البستان



موقع العلم - نيبوران

ونكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن (مسيرة إسرائيلية معادية استهدفت بصاروخ صباح اليوم سيارة على طريق محلة الدبشة عين الأسد غرب العراق).

البقية ص «٢»

استهدفت المقاومة اللبنانية بالأسلحة المناسبة اليوم موقع رويسات العلم في مزارع شعبا المحتلة، وموقع حذب البستان، محققة فيهما إصابات مباشرة.

ونكرت المقاومة في بيانات منفصلة أنه (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة، استهدفت المقاومة موقع رويسات العلم للعدو الإسرائيلي في مزارع شعبا المحتلة بالأسلحة الصاروخية وحقق فيه إصابات مؤكدة).

كما استهدفت المقاومة موقع حذب البستان بالأسلحة المناسبة وحقق فيه إصابات مباشرة.

من جهة ثانية استشهاد لبنانيين وأصيب عدد آخر بجروح جراء غارة نفذها طيران الاحتلال الإسرائيلي على سيارة في بلدة خربة سلم بقضاء بنت جبيل جنوب لبنان.

مباحثات سورية باكستانية لتطوير علاقات التعاون بمجال النقل

بحث وزير النقل المهندس زهير خزيم اليوم مع سفير باكستان بدمشق شاهد أخت، سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مجالات النقل وأهمية تطويرها. وتم خلال اللقاء بحث آليات تفعيل الاتفاقيات المشتركة مع مؤسسات النقل المختلفة ونظرائها في باكستان، ومنعكسات ذلك بتوسيع وزيادة حركة التبادل التجاري والاقتصادي وأفق التعاون المشترك وخاصة في مجالات النقل الجوي، وأهمية ربط شرايين النقل بما يخدم تطلعات الشعبين الصديقين. واستعرض الوزير خزيم تداعيات الإجراءات القسرية أحادية الجانب على الشعب السوري والتدمير والتخريب الذي تعرض له



قطاع النقل في سورية بسبب الإرهاب وسبل تجاوزه. من جانبه أكد السفير أخت موقف بلاده الداعم لسورية، مشيراً إلى ضرورة دعم وتعزيز العلاقات بين مؤسسات النقل وتفعيل وزيادة عدد الرحلات الجوية وأهمية تفعيل الحركة التجارية والاقتصادية بما يخدم تطلعات الشعبين الصديقين.

ضبط كميات من حبوب الكبتاغون ومادة الحشيش في بادية تدمر

ضبطت الجهات الأمنية المختصة في تدمر كمية كبيرة من مادة الحشيش وحبوب الكبتاغون المخدرة في البادية السورية تم ضبط ومصادرة كمية كبيرة من مادة الحشيش وحبوب الكبتاغون المخدرة. وأكد المصدر مواصلة الجهات الأمنية القيام بواجبها كالمعتاد وملاحقة كل التنظيمات الإرهابية ومهربي المخدرات، وكل من يحاول الإساءة إلى أمن الوطن والمواطنين.



كوبانيسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، مشيرة إلى أن خسائر القوات الأوكرانية على هذا المحور بلغت 110 عسكريين وتم تدمير مدافع عتاد له، فيما بلغت خسائر تلك القوات على محور كراسني ليمانيسك في جمهورية دونيتسك 230 فرداً بين قتيل وجريح.

وعلى محور دونيتسك بلغت خسائر القوات الأوكرانية 250 عسكرياً بين قتيل وجريح وتم تدمير أسلحة ومدافع له، فيما صدت القوات الروسية على محور جنوب دونيتسك 3 هجمات وبلغت خسائر العدو 130 عسكرياً بين قتيل وجريح وتدمير معدات وأسلحة ومدافع غربية له، بحسب البيان. وأضاف بيان الوزارة أنه على محور زابوروجيه تم القضاء على 40 عسكرياً أوكرانياً، فيما بلغت خسائر القوات الأوكرانية على محور خيرسون 60 عسكرياً بين قتيل وجريح وتم تدمير أليات ومركز لإطلاق المسيرات ومستودع ذخيرة، كما تم اعتراض 5 صواريخ HIMARS أميركية، بالإضافة إلى إسقاط 14 مسيرة في لوغانسك ودونيتسك وخيرسون وزابوروجيه.



أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكبيد الجيش الأوكراني 820 قتيلاً وجريحاً وإلحاق دمار كبير بالمجمع الصناعي العسكري الأوكراني بضربات جوية وبحرية، استخدمت فيها صواريخ (كينجال) فرط الصوتية.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا: أن القوات الروسية وجهت صباح اليوم ضربة بحرية وجوية بصواريخ بعيدة المدى عالية الدقة بينها (كينجال) فرط الصوتية طالت المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا وألحقت به أضراراً فادحة. وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن القوات الروسية صدت 9 هجمات على محور

القوات الروسية توجه ضربة جوية وبحرية واسعة للمصانع الحربية الأوكرانية

صباغ ل لاكروا؛ ضرورة تحرك... / بقية /

الحيوية، مؤكداً على أهمية أن تتضمن تقارير وإحاطات بعثة حفظ السلام رصداً دقيقاً لهذه الاعتداءات والانتهاكات. من جهته عرض وكيل الأمين العام أهداف الزيارة المتمثلة بالاطلاع على عمل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (الأندوف) وزيارة مواقعها، إضافة إلى إجراء لقاءات مع المسؤولين السوريين المعنيين، مشيراً أيضاً إلى الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتلافي أي تصعيد في المنطقة، ومجدداً الإعراب عن شكره وتقديره للتسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية لعمل الأندوف. حضر اللقاء مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاک ورئيس مكتب وفد الهدنة العميد أريش حوراني والوزير المستشار صفوان بركات من إدارة المنظمات الدولية.

المقاومة اللبنانية تستهدف موقعين... / بقية /

ليلاً منطقة كركزان شمال شرق بلدة ميس الجبل بالقذائف الفوسفورية، وقصفت مدفعيته أطراف بلدة حولاً. وكان العدو الإسرائيلي صدع خلال الليل الفاتت من اعتداءاته، حيث أغار على أطراف بلدة عيتا الشعب وعلى أطراف موقع الراهب، وشن غارة على الأودية المحيطة ببلدتي القوزح وبيت

المهندس عرنوس: التكامل بين... / بقية /

التي تربط البلدين على الصعد كافة لمواجهة التحديات المشتركة وتحقيق قفزة نوعية في التعاون والعمل المشترك. من جهته أعرب الحجيمي عن رغبة بلاده في توسيع التعاون الثنائي والاستفادة من المزايا التي يتمتع بها الاقتصاد السوري، مشيراً إلى أهمية تكثيف الجهود المشتركة لإيجاد الحلول لل صعوبات التي تعترض تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري. حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر.

العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ولاسيما الاقتصادية والصناعية والتجارية والنقل وتبادل المنتجات ومقايضة السلع التي تحتاجها أسواق البلدين، كذلك تعزيز عمل اللجنة المشتركة السورية العراقية. وأكد المهندس عرنوس حرص الحكومة السورية على وضع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين في التنفيذ لتحقيق نوع من التكامل بين اقتصادي البلدين يساهم في تطوير العمل المشترك ويفتح آفاقاً جديدة أمام العلاقات الثنائية بما يعود بالخير والمنفعة على شعبي البلدين الشقيقين، مشدداً على مواصلة تطوير العلاقات

في بلدة خربة سلم، ما أسفر عن استشهاد شخصين ووقوع إصابات). كما تعرضت بلدة عديسة لقصف إسرائيلي بالقذائف الفوسفورية، كما تعرضت مزرعة مواش في أطراف الوزاني للاستهداف، فيما اندلعت النيران في مؤسسة تجارية على طريق العديسة جراء القصف أيضاً.

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أحمد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كزرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة الوحدة

٢٥٠ شهيداً في اليوم الـ ٩٤ للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المقاومة الفلسطينية توقع قتلى ومصابين بصفوف قوات الاحتلال على مختلف محاور التوغل

■ ناصر منذر

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الغاشم على قطاع غزة المنكوب لليوم الـ ٩٤ على التوالي، وارتكبت المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء غزة راح ضحيتها ٢٥٠ شهيداً و٥١٠ جرحى، فضلاً عن تدمير المباني السكنية، في ظل عجز دولي عن إلزام الاحتلال بوقف عدوانه الوحشي الذي يتواصل بدعم وتحريض أميركي وغربي، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية مع العدو الصهيوني بالأسلحة الرشاشة والقذائف على محاور شمال وشرق ووسط خان يونس جنوب قطاع غزة وعلى محور شرق دير البلح ووسط القطاع ويوقعون قتلى وجرحى بصفوفه. في الأثناء كشفت وسائل إعلام العدو أن بيانات جيش الاحتلال تظهر إصابة ١٠٣ جنود، بينهم اثنان في حالة خطرة خلال معارك يوم أمس مع المقاومة، مشيرة إلى أنه "منذ اندلاع الحرب في ٧ تشرين الأول تمت معالجة ٢٢٢ جريحاً في مستشفى رمبام أصيبوا



في ساحات القتال في الجنوب وال الضفة الغربية والشمال".

من جهة ثانية، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٩٤ على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة إلى ٢٣٠٨٤ شهيداً و٥٨٩٢٦ جريحاً، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٧ مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها ٢٤٩ شهيداً و٥١٠ جرحى.

وأكدت الوزارة أن مستشفيات جنوب قطاع غزة فقدت قدراتها

الاستيعابية للجرحى في الأقسام والعنايات المركزة، مشيرة إلى أن مئات الجرحى يفترشون الأرض في الممرات والساحات.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية منازل في دير البلح ومحيطها وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ١٨ وجرح آخرين معظمهم نساء وأطفال، فيما أطلقت طائرة مسيرة للاحتلال النار باتجاه ساحة مستشفى الأوروبي في مدينة خان يونس جنوب القطاع، وقصف طيرانه مباني كلية العلوم والتكنولوجيا جنوب المدينة، كما شن غارات عنيفة على مخيمي المغازي والنصيرات وسط القطاع.

كما استشهد ٣٠ فلسطينياً، بينهم ٨ أطفال من جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي مناطق في خان يونس جنوب القطاع، فيما حاصرت قوات الاحتلال المتوغلة في خان يونس عدة منازل، ونفذت حملة اعتقالات.

وأفادت وسائل الإعلام الفلسطينية بأن قوات الاحتلال حاصرت ٥ أطفال أشقاء من عائلة الأسطل أصغرهم "تالا" (عام واحد) في مدرسة كمال ناصر بخان يونس بعد استشهاد والدتهم برصاصه من قناص إسرائيلي.

مواجهات في جنين ونابلس.. والمقاومة تستهدف مجموعة من جنود الاحتلال في طولكرم



حاجز سالم العسكري غربي مدينة جنين بوابل كثيف من الرصاص.

وفي طولكرم، شمالي الضفة أيضاً، أفادت وسائل إعلام فلسطينية باستهداف مقاومين حاجز "تسناعوز" غربي المدينة بوابل كثيف من الرصاص.

واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال بعد اقتحامها بلدة بيت فوريك شرقي نابلس، شمالي وسط الضفة الغربية، وفي بلدة قبلان جنوبي المدينة، حيث داهمت القوات الإسرائيلية عدة منازل.

وفي جنوبي الضفة الغربية، نفذت قوات الاحتلال عدّة اقتحامات في الخليل، حيث اقتحمت بلدة السموع ومنطقة الظهر في بلدة بيت أمر شمالي المدينة.

وفي مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية أيضاً، قامت قوات الاحتلال باقتحام مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين جنوبي شرقي المدينة.

وفي القدس المحتلة، اندلعت مواجهات في بلدة العيساوية شمالي المدينة، وأكدت وسائل إعلام ومصادر صحافية فلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي تجاه الشبان

■ فؤاد الوادي

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحامات واسعة في مناطق متفرقة من مدن الضفة الغربية المحتلة، خصوصاً في مدينتي رام الله والبييرة، منذ الساعات الأولى لفجر اليوم الاثنين، ما أدى لاندلاع مواجهات واشتباكات بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين أصيب على إثرها عدد من الفلسطينيين، فيما تصدت المقاومة الفلسطينية للقوات المقتحمة واستهدفتها بالكمان والرصاص الحي.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت مدينتي رام الله والبييرة، وسط الضفة، وداهمت حي بطن الهوى والطيرة، واقتحمت بألياتها العسكرية شارع الإرسال، ووسط رام الله، ونفذت عدّة اعتقالات. ودفع الاحتلال بتعزيزات كبيرة إلى رام الله بعد اقتحام قواته الخاصة للمدينة، ويأتي ذلك بعد استهداف قواته بالزجاجات الحارقة.

وفي مدينة البييرة، اقتحمت قوات الاحتلال حي أم الشرايط، ومدخل مخيم الأمعري، إضافة إلى أحياء وشوارع أخرى في المدينة، حيث اندلعت مواجهات عنيفة تصدياً لقوات الاحتلال.

وفي جنين، شمالي الضفة الغربية، نفذ الاحتلال سلسلة اقتحامات لبلدتي يعبد وعربة جنوبي غربي المدينة، فيما أكدت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا قوات الاحتلال المقتحمة لبلدة يعبد بوابل كثيف من الرصاص وبالعبوات الناسفة. وأعلنت كتائب شهداء الأقصى استهداف

«مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية»: ١٢١٦ ألف اعتداء للاحتلال عام ٢٠٢٣ على المدن الفلسطينية

■ سامر البوظة

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية مؤيد شعبان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، نفذوا خلال العام الماضي، ١٢١٦١ اعتداءً بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في مختلف المدن والمحافظات الفلسطينية، سجلت ٥٣٠٨ اعتداءات منها بعد السابع من تشرين الأول، في ارتفاع قياسي في عدد الاعتداءات المسجلة في عام واحد.

وأوضح شعبان بمؤتمر صحفي عُقد في مدينة رام الله، اليوم، حول أبرز انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه خلال عام ٢٠٢٣، أن جيش الاحتلال نفذ ٩٧٥١ اعتداءً، فيما نفذ المستوطنون ٢٤١٠ اعتداءات، ونفذ الجانبان ٢٠٦ اعتداءات مشتركة.

وبين أن اعتداءات المستوطنين تركزت في محافظة نابلس بواقع ٨٤٢ اعتداءً، تليها محافظة رام الله بواقع ٤١٩ اعتداءً، ثم محافظة الخليل بواقع ٣٧٦ اعتداءً، تليها محافظة بيت لحم بواقع ٢٠٤ اعتداءات، وسلفيت بواقع ١٦٥ اعتداءً، وطوباس بواقع ١٣٧ اعتداءً.

وأضاف شعبان أن اعتداءات المستوطنين أسفرت عن استشهاد ٢٢ فلسطينياً منذ بداية العام، ١٠ منهم بعد السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وأشار إلى أن كيان الاحتلال يستغل انشغال العالم بحرب الإبادة التي يخوضها ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، بتنفيذ مخططات لا تقل خطورة ودموية في الضفة الغربية، من خلال تهجير السكان وإعدام المدنيين في وضح النهار والتدمير المنهجي للبنية التحتية، ناهيك عن فرض منظومة الأبارتهويد والإغلاق المكثف في واحدة من أشكال العقوبات الجماعية التي ترقى إلى مستوى جرائم الحرب.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن



إرهاب المستوطنين أدى إلى تهجير ٢٥ تجمعاً بدوياً فلسطينياً في عام ٢٠٢٣، منها ٢٢ تجمعاً بدوياً جرى ترحيلها بعد السابع من تشرين الأول، في إشارة واضحة إلى الشكل الذي أخذه إرهاب المستعمرين كمهمة قدرته تم إيكالها إليهم من المستوى الرسمي في دولة الاحتلال.

وأشار إلى أن هذه التجمعات تتكون من ٢٦٦ عائلة تضم ١٥١٧ فرداً جرى ترحيلهم من أماكن سكنهم إلى أماكن أخرى، تركز معظمها شرقي رام الله في السفوح الشرقية تحديداً والأغوار، موضحاً أن سلطات الاحتلال أصدرت العام الماضي ١٣٣٠ إخطاراً بهدم منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص، في ارتفاع قياسي آخر مقارنة بالأعوام الماضية.

وعلى صعيد الاستيلاء على الممتلكات، فقد بين شعبان أن قوات الاحتلال نفذت ٣٨٥ عملية استيلاء على الممتلكات، أدت إلى الاستيلاء على ٧١١ ممتلكاً فلسطينياً، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال استولت العام المنصرم على ٥٠،٥٢٤ دونماً ضمن جملة من الأوامر العسكرية، منها ٣٢ أمراً لوضع اليد استهدفت نحو (٦١٩) دونماً، وأربعة أوامر استملاك استولت على نحو (٤٣٣) دونماً، وأمر إعلان أراضي دولة استهدفاً (٥١٥) دونماً، وأربعة أوامر لتعديل حدود محمية طبيعية استولت بموجبها على نحو ٤٩ ألف دونم.

محافظة ريف دمشق لـ «الثورة»: ٥٠٠ حافلة كهربائية ستعمل على ٩٨ خطاً

لينا شلهوب



خطوة نحو التحول العالمي، يترجمها مشروع يعد جزءاً من عملية تنموية، فضلاً عن أنه مشروع خدمي له انعكاساته الإيجابية على مختلف الصعد، والمتمثل بتخديم قطاع النقل «بالباصات الكهربائية» التي تعمل على الطاقة البديلة المنتجة من محطات كهروضوئية في ظل أزمة الوقود الحاصلة.

السيارات، وتضم ساحة معبدة وبناء ومحاطة بتصويونة وعقدتها ملغى، وقيد الاستلام، والجزء الآخر يحوي بقايا أنقاض، كما بنيت دائرة الأراضي والمياه الموافقة على الترخيص بكتابتها رقم ٦٣٠، موضحة أن مدير الزراعة نوه بأن ملكية الأرض هي من أملاك الدولة.

٢٣٤٥ حافلة ثمانية محافظات

كما التقت «الثورة» مع مستثمر الباصات الكهربائية مصطفى المسط وفي تصريح خاص، أوضح أن عدد الباصات التي تم الحصول على الموافقة على تشغيلها يصل إلى ٢٣٤٥ حافلة لثمانية محافظات، هي القنيطرة، وريف دمشق، ودمشق، حمص، حماه، حلب، طرطوس، اللاذقية، وعن كيفية الاشتراك، أشار إلى أنه سيكون هناك بطاقة تشريخ إلكترونية لجميع المواطنين، حيث يتم دفع مبلغ ٥٠٠٠ ليرة، كلفة البطاقة ولمرة واحدة إلا إذا أتلقت، فيما يتم تغذيتها إلكترونياً عن طريق منصات الدفع الإلكتروني، بقيمة ١٠٠٠ ليرة باليوم، ويحق لحاملها استخدامها في أي محافظة مخدمة بالباصات الكهربائية من الساعة ٦ صباحاً حتى الساعة ١٢ ليلاً، حتى ولو تعددت سفراته أو رحلاته فهو يدفع فقط ١٠٠٠ ليرة سورية ولمرة واحدة باليوم. ويتم تعبئة البطاقة من قبل المواطن حسب حاجته للخدمة إما يومي أو لعدة أيام أو شهري أو سنوي وتمنع هذه الخطوة السائقين من فرض الأجور المرتفعة على المواطن، مضيفاً أنه سيتم رفع الباصات بشاشات إلكترونية للإعلان، منها توعوية أو ترويجية.

تعمل على الطاقة الكهربائية، ناهيك عن الرسوم المفروضة عليها من (جمركية، تسجيل، تجديد الترخيص)، مشيراً إلى أن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وجهت إلى رئاسة مجلس الوزراء كتاباً مرفقاً فيه كتاب وزارة النقل، لعرض الموضوع على اللجنة الاقتصادية بحضور كل من وزير الكهرباء والنقل.

وجاء الرد من قبل رئيس اللجنة الاقتصادية بأنه بناء على ما تم تداوله في اجتماع اللجنة الاقتصادية بجلستها رقم ٥٠ لعام ٢٠٢٣ لجهة تأييد مقترح وزارة النقل، تم تكليف الوزارة بالتوجيه لمن يلزم لعقد اجتماع بحضور ممثلين عن وزارات: الاقتصاد والتجارة الخارجية، والمالية، والكهرباء، والصناعة، لإعداد صك تشريعي ينظم عملية السماح بإدخال كل الآليات التي تعمل على الطاقة الكهربائية إلى القطر، والتي يتم شحنها عم طريق الطاقة المتجددة، وتجديد الرسوم الجمركية، ورسوم تجديد الترخيص وباقي الرسوم الأخرى.

علاوة على ذلك، أكد المحافظ أبو سعدى أن مستثمر الباصات الكهربائية مصطفى المسط تقدم بطلب إلى محافظة ريف دمشق طالباً فيه تأمين قطعة أرض وفق الشروط الفنية المطلوبة أصولاً، وذلك لبناء محطة شحن بالطاقة البديلة لزوم ذلك، لذا تم مخاطبة مديرية الزراعة بذلك، والتي أبدت استعدادها، وبعد الكشف على أرض الواقع تين توفر قطعة أرض في منطقة التل بمساحة حوالي ٥٠/دونماً بالعقار رقم ٢٧٧/ التل، قسم منها كان يستثمر كمدسة لتعليم قيادة

على منح محافظة ريف دمشق ٥٠٠ آلية، وإسنادها على خطوط المحافظة، وبعد المداولة تم تحديد ٩٨ خطاً على كامل الخطوط، بعد ذلك تم إحالة كتب عدد من جلسات المحافظة إلى مديرية الاقتصادية والتجارة الخارجية في دمشق وريفها.

المباشرة بإجراءات الترخيص

فيما أوضح أنه تم منح المستثمر الموافقة على استيراد الحافلات الكهربائية وقطع الغيار والشواحن الخاصة بها، من قبل وزارة الكهرباء، بعد الحصول على موافقة المركز الوطني لبحوث الطاقة، والتأكد من جهوية مراكز الشحن، ومحطة التوليد التي تعمل على الطاقة المتجددة، بعد أن تعهد المستثمر بإنشاء مراكز شحن، ومحطات شحن على الطاقة المتجددة تغطي الحافلات اليومية بمعدل ٣ ميغاواط شمسي لكل ١٠٠ حافلة، ليتم توجيه كتاب من وزارة الكهرباء إلى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم ٧٦٤ بذلك.

وتطرق محافظ ريف دمشق إلى أن المركز الوطني لبحوث الطاقة توجه بكتاب إلى وزارة الكهرباء، يؤكد من خلاله إمكانية المباشرة بإجراءات التراخيص اللازمة للمشروع المذكور آنفاً، وانطلاقاً من ذلك تم توجيه كتاب من وزارة النقل إلى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، حيث بينت وزارة النقل بأنه لا يوجد مانع من تسجيل الحافلات الكهربائية العاملة على الطاقة المتجددة بعد دخولها إلى القطر بشكل أصولي، من خلال إصدار صك تشريعي يتضمن أنواع المركبات المسموح باستيرادها والتي

وفي تصريح خاص لـ «الثورة»، بين محافظ ريف دمشق المحامي صفوان أبو سعدى، أنه بهدف إجراء تحول في مفاهيم قطاع النقل والسيارات، وبغية إحداث عملية تنموية اقتصادية، تصدر مشروع استيراد حافلات تعمل محركاتها على الطاقة الشمسية لتأمين خدمة النقل في الضواحي والمناطق ضمن المحافظات، والأماكن التي لا يمكن وصول الباص الكبير إليها ضمن المدن، أهم المشاريع التي يتم العمل عليها بالتعاون مع القطاع الخاص، بغية النهوض بالواقع الخدمي ورفرف سوية الخدمات، بما يعكس إيجاباً على المواطنين، ويخفف عنهم الكثير من الأعباء، مضيفاً أن من ضمن خطة المشروع، استيراد قطع الغيار والشواحن الخاصة بالحافلات لاستخدامها للنقل الجماعي، مع العمل على إنشاء محطات التوليد المطلوبة، وإنشاء محطات شحن موزعة في أراضي المحافظات التي تم أخذ الموافقة على تخديمها، حيث سيتم إصدار المحافظة مبدئياً بمحطة شحن واحدة يتوزع منها ١٦٨ شاحناً.

وأشار المحافظ الى مذكرة مشروع الباصات العاملة بالطاقة الكهربائية، التي تقدم بها أحد المستثمرين إلى محافظة ريف دمشق، تضمنت طلباً من أجل إسناد مكروباصات ٢٢ ركاباً فما فوق، على خطوط المحافظة، وذلك استناداً إلى توصية اللجنة الاقتصادية المنعقدة بالجلسة رقم ١٠ تاريخ ٢٧ / ٣ / ٢٠١٩، حيث تم منحه الموافقة من قبل رئاسة مجلس الوزراء بالتعميم الصادر عنها رقم ٤٥٨٦ لعام ٢٠١٩، لافتاً إلى أنه تم عرض طلب المستثمر على لجنة نقل الركاب المشترك من أجل الموافقة

التوجه نحو التنمية المستدامة للنهوض بالقطاع الزراعي في حلب

والبنك الوراثي في الإيكاردا ومعمل السائل الأزوتي ومخبر الصحة الحيوانية في مديرية الزراعة.

الحفاظ على الثروة الحراجية

وبهدف زيادة الرقعة الخضراء وتعويض الفاقد من الأشجار بين مدير الزراعة أنه تم خلال الاحتفال الفرعي بعيد الشجرة الثاني والسبعين زراعة ٥٠٠٠ غرسة صنوبر وسرو وأزدرخت في موقع المحلق غربي هندسة الميكانيك بمساحة تبلغ حوالي ستة هكتارات، بهدف تعزيز الحفاظ على الحراج كونها ثروة وطنية يجب حمايتها وقانون الحراج رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣ من القوانين المهمة التي تهدف إلى تعزيز الدور البيئي الوقائي والاجتماعي والتنموي والبحثي والتعليمي ومنع الاستثمار الخشبي لكل الأنواع الحراجية في حراج الدولة، إضافة إلى حفظ وصون النظم البيئية الحراجية واستعادة الأغصان النباتية الطبيعية سواء المندورة أو المحروقة وترميمها، وزيادة مساحة الحراج وتعزيز الإدارة المتكاملة والمستدامة لها ومفهوم النهج التشاركي في ذلك.

وعن دور مديرية الزراعة في قمع التعديلات على الحراج وقطعها، أكد مدير الزراعة على أن الضابطة العدلية الحراجية في المديرية متابعة لعملها في قمع وملاحقة مقتطعي الأشجار لحماية الثروة الحراجية الوطنية من العابثين بها.



نحو التنمية المستدامة والنهوض بهذا القطاع.

وأضاف المهندس حرصوني: إنه يتم تقديم كل الخدمات المنوطة بالمديرية للإخوة المزارعين، حيث قامت المديرية بعد استقرار مدينة حلب وتحريرها من الإرهاب بتأهيل ٣٧/وحدة إرشادية، و٣/ مشاتل للفراس المثمرة وممثل للفراس الحراجية ومخبر المكافحة الحيوية، إضافة لتأهيل الآليات الموجودة في المديرية، مضيفاً إنه تم العمل كذلك على تأهيل البنية التحتية لمعمل الأعداء الحيوية

سهى درويش

إجراءات حديثة وعمل دؤوب أعاد الألق للقطاع الزراعي في محافظة حلب التي تمتلك محاصيل استراتيجية متنوعة من حبوب وقطن وخضار وأشجار زيتون والتي تلبى حالياً الاحتياجات المتزايدة في ظل الحصار الجائر والعقوبات الاقتصادية القسرية.

وفي لقاء مع مدير زراعة حلب المهندس رضوان حرصوني أوضح أنه تم التوسع بزراعة الذرة الصفراء وإنشاء مجفف في دير حافر بطاقة إنتاجية تصل إلى أربعين ألف طن في الساعة لتخفيف الأعباء عن الفلاحين والتشجيع على زراعتها.

وخلال حديثه لصحيفة الثورة أكد أنه وضمن مشروع "بناء الصمود المحلي" والذي يتم تنفيذه بالتنسيق بين وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تم توزيع منحة أعلاف للأبقار الحلوب على ١٢٠٠ مستفيد بآرياف حلب موزعة على مناطق جبل سمعان ودير حافر ومنبج والسفيرة بمعدل ٦٠٠ طن، ويحصل كل مستفيد على ٥٠٠ كغ علف مركب لأبقار الحلوب، لافتاً إلى أن المديرية تعمل على إعادة تنشيط القطاع الزراعي وفق برامج محددة بعدما أطلق وزير الزراعة ملتقى تطوير القطاع الزراعي نهاية عام ٢٠٢١ وتم اعتماده عام ٢٠٢٢ برئاسة مجلس الوزراء والذي انبثق عنه أكثر من ٦٤/ برنامجاً تنفيذياً مفصلاً على كل نواحي القطاع الزراعي، وتم وضعها من بداية عام ٢٠٢٣ وحتى عام ٢٠٣٠ للتوجه

التجارة الداخلية تعيد ترتيب رسوم حماية الملكية

كركوكي لـ «الثورة»: القانون ٢٣ ساهم في زيادة الإيرادات وجدية الطلبات

■ رولا عيسى

شهدت إيرادات مديرية حماية الملكية في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك خلال العام ٢٠٢٣، تحسناً بما يتناسب مع حجم ما تقدمه هذه المديرية من خدمات بهدف تنظيم العمل التجاري.

ونال موضوع حماية الملكية الصناعية والتجارية الاهتمام من قبل وزارة التجارة الداخلية لكونه أحد الوسائل المهمة في الحفاظ على المنتج الوطني، ووصوله إلى الأسواق الخارجية عبر العلامة التجارية الفارقة. إلا أن إجراءات حماية الملكية واجهت الصعوبات كغيرها من القطاعات نتيجة ظروف الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي الجائر، مما اضطر إلى ضرورة إجراء التعديلات على بعض الرسوم التي تسببت بها تقلبات سعر الصرف نتيجة لتداعيات الحرب والحصار.

التعديل الأول منذ ٢٠٠٧

معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك رشا الكركوكي قالت: إنه صدر القانون رقم ٢٣ قبل نهاية عام ٢٠٢٣ المعدل لنص المادة ١٥٥ من القانون رقم ٨ لعام ٢٠٠٧ الناظم لعمل



مديرية حماية الملكية، وهو التعديل الأول منذ العام ٢٠٠٧، تحت جملة من الأسباب الموجبة. وأشارت إلى أن تدني قيمة الرسوم المالية المفروضة بموجب أحكام المادة ١٥٥ على الطلبات والشهادات والمعاملات والتصرفات التي تجريها مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية مقارنة مع الرسوم المفروضة على المعاملات المماثلة في الدول المجاورة، قد أفسح المجال أمام البعض للتقدم باعتراضات كيدية غايتها تعطيل مسار طلب تسجيل حق من حقوق الملكية التجارية والصناعية من علامات فارقة ورسوم ونماذج صناعية والمتاجرة بهذه الحقوق. وتتابع كركوكي "هذا ما اقتضى تعديل قيمة

هذه الرسوم على نحو يتناسب مع التطورات والظروف الحالية، ولاسيما أن هذه الحقوق ذات قيمة معنوية ومادية كبيرة بالنسبة للملكية، وخصوصاً فئة التجار والصناعيين."

وأوضحت معاون وزير التجارة الداخلية إلى أن هذه الرسوم تحصل لقاء ما يقارب ٣٢ خدمة تقدمها مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية، وأصبحت هذه الرسوم متدنية جداً في ظل كل المتغيرات التي حدثت منذ العام ٢٠٠٧.

وأشارت إلى أن الإجراء يسهم في ضمان الجدية في نوعية العلامات الفارقة والرسوم والنماذج الصناعية التي تقدم إلى مديرية الحماية والارتقاء بها بعيداً عن موضوع الاستسهال والحد من المتاجرة التجارية، حيث إن تدني قيمة هذه الرسوم يبقى الباب مفتوحاً لتسجيل أعداد كبيرة من العلامات الفارقة ليس ليتم استعمالها بصورة جدية على منتجات أو سلع أو خدمات، بل لتتم المتاجرة بها مع الأخذ في الحسبان أن طلب التسجيل هو المعاملة الأولى والأساسية والتي تندب عنها جميع المعاملات الأخرى.

وأضافت: إن التعديل يقلل من إساءة استعمال الحق في الاعتراض الذي كرسه القانون رقم ٨ لعام ٢٠٠٧، فتدني قيمة الرسم المفروض على

الاعتراض وهي ١٠٠٠ ليرة سورية، أفسح المجال للتقدم ببعض الاعتراضات كيدية، مشيرة إلى ضرورة في الحسبان أن هذه الرسوم تسد مرة واحدة كل عشر سنوات كون مدة حماية العلامة ١٠ سنوات ولا توجد رسوم سنوية.

ونوهت بأنه "كان لصدور هذا القانون منعكسات إيجابية بضمان الجدية في الطلبات التي تقدم إلى المديرية ومنع المتاجرة بحقوق الملكية التجارية والصناعية وزيادة إيرادات المديرية بنسبة عالية وزيادة إيرادات القطع الأجنبي من التسجيل الدولي."

وأكدت كركوكي: إنه فيما يتعلق بالاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، تم إنجاز المرحلة الأولى من مسودة الاستراتيجية الوطنية للملكية بمشاركة مختلف الوزارات المعنية وبالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).

وأما المركز الوطني للتدريب على الملكية الفكرية فجرى العمل على إحداث المركز الوطني للتدريب على الملكية الفكرية، وإتمام ٣ دورات تدريبية من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ومن وزارات أخرى بالتعاون مع الوابيو.

تجاوزات للمخابز التموينية الخاصة بدمشق وريفها

البقاعي لـ «الثورة»: ارتفاع تكاليف الصيانة يقف وراء توقف عدد منها

■ وعد ديب

تجاوزات من قبل أصحاب المخابز الخاصة يتعرض لها المواطنون عند شرائهم للخبز التمويني في دمشق، وتتعدد حالات الممارسات التي نشاهدها ونسمع عنها بشكل يومي.

الغريب أن هذه المخابز تال حصتها من الدعم أسوة بالمخابز التابعة للمؤسسة السورية للمخابز، من خلال تقديم المواد التموينية بالسعر المدعوم من دقيق وخميرة وغير ذلك من أكياس النايلون التي تقدم مجاناً لهم، إضافة إلى أن الجهات الحكومية تتحمل أجور نقل وحمولة ما تحتاجه هذه الأفران من مواد.

ومع ذلك ما زال بعض من أصحاب النفوس الضعيفة من أصحاب الأفران الخاصة يتلاعبون بقوت المواطن اليومي من خلال إنتاج رغيف مخالف للمواصفات، وبيع كميات من المواد التموينية بهدف الإضرار وتحقيق أرباح مضاعفة، ناهيك عن توقفهم عن العمل من دون مبرر.

التلاعب بالوزن

ونقل بعض المواطنين لصحيفة "الثورة" معاناتهم عند تعاملهم مع الأفران الخاصة التموينية بدمشق وريفها.

وقال سليمان موظف ولديه أربعة أولاد: اضطر لشراء خبز بالسعر الحر نتيجة عدم كفاية المخصصات ما يعرضني لاستغلال صاحب المخبز وأشتري بسعر زائد.

وأما أبو محمد القاطن في منطقة المزة فيقول: معظم الأحيان أحصل على الربطة ناقصة بمقدار رغيف أو رغيفين، فغالباً ما يتم التلاعب بوزن ربطة الخبز.

واشتكى عدد آخر من المواطنين من أنه لا يوجد وقت محدد لتوقف بيع الخبز ضمن الفرن التمويني الخاص، ومرات عديدة تغلق أبوابه باكراً في وجه المواطنين الذين ينتظرون وصول دورهم للحصول على الخبز.



٤ مخبزاً وتقدر مخصصاتها من الدقيق والخميرة حسب واقع المكان والكثافة السكانية.

حلقة تكاملية

وعن الأسعار، أوضح رئيس الجمعية الحرفية أن آلية وضع الأسعار والمراقبة لجودة المادة بالأسواق توضع من قبل مديرية الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ويعد الاتحاد حلقة تكاملية بالتعاون مع حماية المستهلك بالكشف على المخالفات المتعلقة بهذه السلع.

١٨٠ فرناً خاصاً

أمين سر الجمعية الحرفية لصناع الخبز بريف دمشق -ربيع العيسى- قال: بالنسبة للخبز التمويني فيباع بالسعر المدعوم ٢٠٠ ليرة سورية للربطة الواحدة أسوة بسعر ربطة الخبز التي تباع بالأفران العامة ضمن مخصصات البطاقة الإلكترونية، ويتبع لاتحاد الحرفيين ١٨٠ مخبزاً خاصاً بمحافظة ريف دمشق، وهي مدعومة عبر تأمين الدقيق والخميرة، يضاف إلى ذلك أكياس النايلون التي توزع بالسعر المجاني.

مصدري وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أوضح أن الغرامات المفروضة على المخابز تقدر بمليارات الليرات خلال العام الماضي، وتشمل كل المخابز بما فيها الأفران التموينية الخاصة.

صاحب أحد المخابز الخاصة في دمشق يبرر بقوله: إن معظم أصحاب المنشآت والمخابز يعانون من صعوبة الإصلاح والصيانة، وهناك الكثير من الأعطال التي تتعرض لها آلات ومعدات الأفران ويضطرون لشراؤها بملايين الليرات من القطاع الخاص، وهذا إن وجدت قطع تبديل.

ويتابع: إن المشكلة تتفاقم يوماً بعد يوم وتؤدي إلى إغلاق صاحب الفرن لمنشأته وخروجها عن الخدمة.

بينما اشتكى عدد من أصحاب المخابز الخاصة في ريف دمشق، من الأجور التي يتقاضاها المعتمدون لقاء نقل المواد التموينية المدعومة إلى أفران الأرياف ويطالبون بالنقل المجاني أسوة بمخابز دمشق.

رئيس الجمعية الحرفية لصناعة الخبز والمعجنات في دمشق وريفها ممدوح البقاعي وفي تصريح لـ «الثورة» قال: مهمتنا تكمن بالوقوف على طلبات الحرفيين وتسهيلها، وهناك معاناة يتعرض لها الحرفيون من أصحاب الأفران الخاصة التموينية تتعلق بأجور الصيانة المرتفعة للقطع التالفة، ناهيك عن ارتفاع أجور اليد العاملة، يضاف إلى ذلك غلاء المحروقات وتأثيرها على آلية العمل.

وبحسب -البقاعي- تم رفع عدة كتب من قبل اتحاد الحرفيين ليحصل أصحاب هذه المنشآت على مادة المازوت بالسعر الزراعي وليس الصناعي، وذلك للحفاظ على أصحاب المهن للاستمرار بعملها وعدم إغلاق منشآتها.

متابعاً: إن عدد المخابز التموينية الخاصة في دمشق أكثر من

سلمى جميل حداد: ثمل العالم وغفا على كتف الذبيحة .

■ ديب علي حسن

هم الشعراء الأكثر قدرة على استشراف القادم من الزمن، ربما كما قال أدونيس ذات يوم في كتابه زمن الشعر: الشعر رؤيا والرؤيا قفز خارج حدود الزمان والمكان .
والشاعر هو الرائي، ليس بعيني زرقاء اليمامة، بل بعين الحدس والعقل والمشاعر ليكون ذلك كله في دفاتر الإبداع ومضات تشي وتتقد وتقول، وعلينا التقاط الومضة التي لا تتلاشى بل تبقى متوهجة في سياق الرؤيا الشعرية والكونية.

ونحننا قواميس البلاغة على أقدام المقابر الجماعية.
والشاعرة التي تقرأ مجد الشام مجد تاريخ الحضارة العربية يؤلمها حد الفجيعة ما كان وما يجري وتكالب العدوان على سورية .

والشام هي كل سورية الطبيعية هي دمشق والقدس وبيروت وهي غزة الجريحة الآن :

يا خجلتي منك ومن سمعنا
يا خجلتي منك ومن رانا
نجز بسكاكين القصابين رقاب الضحايا
ونكس الشوارع ومصايح الطرقات من مزق قتلانا
ونسوق كقطع النعاج السبايا
سامحيننا يا شام

تركت أحلامي في سلة خبز ناشف على قارعة المدينة
ورحلت ثقيلة أتاتء الخطوات في نفسي الحزينة
وارتديت عري التوت ريثما ارتق أثوابي
وجلست في برد الغياب أغني العتابا
وأفتش عن رائحتي في قشرة ليمونة
أبرشها على أنف الأمل الغائب عن الوعي.

سامحيننا يا شام.
واقع الحياة الضاعط على كل شيء يجعل الشاعرة تطرح التساؤل الوجودي الذي طرحه الكثيرون ومنهم إيليا أبو ماضي : في زحمة الموت لست أدري من أكون.
أحن إلى المساء يضرب موعداً مع الحلم الدفي .
أستأجر الخيال كيما يحمل عن كاهلي خرافة الحقيقة.
وأرقص طويلاً طويلاً كيما يخضر السراب في عيون المدى.

لا أريد أن يناديني أحد بأسمي

والعالم من دون الشاعر كتلة صماء عمياء لا قيمة لها أبداً ..
في الزمن القادم الذي يستشرفه الشعراء دائماً ثمة حزن وثمة ألم.. ثمة جراح نحن صنعناها والمبدع هو من يبلسمها ينير دروب القاديات ويرش ندى اللغة بعطر الورد..
في ديوانها النبوءة الذي حمل عنوان : أحبك لكنني ..
تقرأ القادم وفي حرائق الكون الذي لا يعرف الرحمة تقف عند رأس السنة بنص مترع حمل عنوان :
سكاكين القصابين تجز رأس السنة
تقول سلمى حداد : ثمل العالم من شرب الدماء وغفا على كتف الذبيحة

في دنان العتمة المعتق بكهوف النبيذ سكب حكايته القبيحة وتجنشاً ولأثم اللحم الذي في عقول السكارى وحلى أضراسهم بكعكة العيد من جماجم الأيتام وأحداق الثكالي.
كم خجلي من فضاء الياسمين
زكمت أنفه بزخ الشواء في أفران الجاهلية
كم خجلي من تاريخ
نورنا جبينه بأول حرف من حروف الأبجدية
ثم أربيناها ظلاماً في أقبية الجهل وعتمة الأمية
كم خجلي من مشكاة أضائنا بنورها شمساً وأقماراً
ثم أهرقنا بنارها عقولاً وأفكاراً
ورجعنا نهب اليبدين حفاة عراة إلى قاع البشرية
سامحيننا يا شام
أوسعنا وجهك الجميل ضرباً في زمن العبودية
وسلخنا عنك جلدك واتقسمنا عن بعضك
ونطقنا لغة لا تشبهنا ولا تشبهك..
شتمنا ولعنا وتقاذفنا الألقاب في الزمن الرديء

حوارات سماوية . «عبر سيات بريد البرق»

■ هفاف ميهوب

من يقرأ بريد الأديب والشاعر العراقي "أسعد الجبوري" جيداً.. "بريد السماء الافتراضي"، لابد أن يشعر بأن حواراته كلها، تستنطق المجهول لدى شعراء وأدباء ومفكرَي العالم بأكمله..

هم مبدعون راحلون، يختارهم عقلاء فيجتن الحوار بقراءته الثاقبة لخفايا عوالمهم وأفكارهم الإبداعية.. يختارهم مرضى أو مجانين أو شاذين، فيشفيهم ويخاطب عقولهم، برؤاه التي تستدعي أسباب اعتلال كل منهم، أو انحرافه وتمرده على الكون والبشرية.. يختارهم أبرياء فينصفهم، أو مذنبين فيحاكمهم، ليردهم بعدها إلى الوجود، في حوارات بريده الافتراضي الذي عنوان الجزء السادس منه، بـ "شعراء السمو والضلال والخلود" ..

في تقديمه للكتاب، يبدع الشاعر والباحث العراقي "خزعل الماجدي" في توصيفه لحوارات "الجبوري" السماوية، بل لـ "بريد البرق" الذي يقول عما يحمله من فن إبداعي قادر على تركيب أجنحة وألسنة جديدة، لشخصيات نعرفها لكننا ندهش بها من جديد :

"هذا البريد السماوي لم يأت عبر السماء، ولا عبر المطر، بل جاء عبر البروق التي صعقت به، نوات جسد هذا العالم، الأيل للسكون والخوف والظلام والموت، فأشعلت منه ناراً لاتنطفئ..."
يدير "الجبوري" حوارته هذه، عبر الشبكة العمومية لاتصالات الأرواح، وكأنه ابتكر محرك بحث يده على الكائنات السماوية، ليجول في عوالمها، باحثاً عن المحظور، ومشيحاً عن المعهود والمتاح.



محرك البحث هذا، يقوده إلى الشعراء الذين اختارهم، ومن ثم إلى أفكارهم المخفية.. إلى أغوارها التي تحمل ما أبدعه خياله، مضيفاً إليه وقائع استمدها من قراءته لحياتهم وألامهم ومعاناتهم وأمراضهم ونصوصهم وصفاتهم الواقعية، ناسجاً للقارئ الذي يتابعه، صوراً وإن توالى بشكل فانتازي، إلا أنها تجعله يشعر بانجذاب إلى المختلف، غير النمطي أو الاعتيادي.
إنه الانجذاب إلى الغريب والجديد والجريء، من النصوص المبدعة والمتفردة، وإلى الصور التي يحملها هذا الجديد، وتتجاوز المحظور لتقول، بأن الإبداع الحقيقي قادر على تحطيم كل ما يعيق انطلاقته، أو يحني آثاره الخالدة.
عشرون شاعراً حاورهم "الجبوري" سماوياً، ولأنه لايسعنا

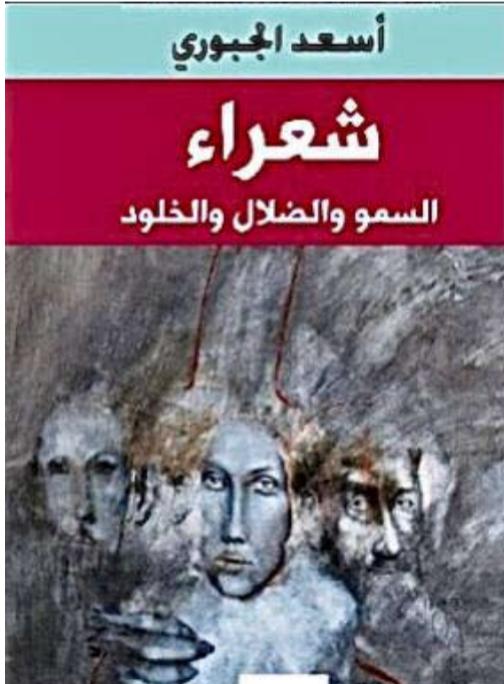


سلمى حداد

أحبك ولكنني
شعر



أنا الغياب ريثما يعود الزمن الجميل من إجازته الطويلة وأنا الرحيل ريثما يصحو الطريق من غيبوبة السبيل.
وألم الحياة جرح بلا ضفاف انه أكبر من قدرتنا على الاحتمال ولا ملاذ لنا غير العودة والحنين الى الطفولة..
ياليتنا نعود مثلما كنا ياليت ..
كوحاً صغيراً دافئاً بحساء عند العشاء ..
لا تطل علي الغياب أني تهرأت من الغياب .
سأترك شبكي مفتوحاً لتعود إلي هذا المساء .
وسأجمع شعري ضفيرة لتنام هانئة على كتفيك .
حين يدلك زيت الياسمين وجه الوطن الجميل .



تناول الحوار الذي تم مع كل منهم، نكتفي بذكر بعضهم: الشاعر البرتغالي "فرناندو بيسوا" والمصري "نجيب سرور" والأميركي "نشارلز بوكوسكي" والأميركية "سافو" واللبناني "جورج شحادة" والأفريقي "دنيس بروتوس" والفلسطيني "معين بسيسو" والروسي "جوزيف برودسكي" والفرنسي "جان جينيه" والسوري "ممدوح عدوان" ..
هؤلاء وغيرهم، من "شعراء السمو والضلال والخلود"، حاورهم "الجبوري" عبر بريده الافتراضي، في البعيد والمساوراتي والفانتازي.. حاورهم بإبداع متفرد ومبتكر، ولا يمكن لنا تقيمه، ولا سيما بعد أن قيمه "الماجدي" الذي قال عنه في ختام تقديمه:

"إن ابتكار طراز أدبي في هذا الزمان، ليس بالأمر الهين، وبريد السماء الافتراضي، طراز مميّز، ينتمي إجمالاً إلى فانتازيا الأدب، لكنه مربوط بجذور تصله بالعالم الواقعي، فالأسماء التي يسعى "الجبوري" للحوار معها، موجودة في الماضي القريب أو البعيد، ولهؤلاء آراء واضحة أو مضمرة، في جوانب شتى من جوانب الحياة والثقافة، لكنها تأتي هذه المرة، عبر سيات بريد البرق" ..

رئيس الاتحاد الرياضي يُكرم منتخب الجودو . والفارس عمرو حمشو



كرم رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا منتخب سورية للجودو لإحرازه خمس عشرة ميدالية متنوعة بالبطولة الدولية للسامبو والكوراش التي اختتمت منافساتها في لبنان مؤخراً. وحضر التكريم عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام رئيس مكتب ألعاب القوة محمد الحايك ورئيس اتحاد اللعبة عماد حاج قدور.

أما اللاعبون المكرمون بلعبة السامبو فهم: محمد خانجي (ذهبيتان)، ومحمد عمران عجينة (ذهبية وفضية)، وحسن بيان (ذهبية)، وعمر شحادة (فضية)، ومجد حاج قدور (برونزية)، ومحمد شاكر المصري (برونزية).

وفي الكوراش حصل منتخبنا على المركز الثالث بالترتيب العام بذهبية وفضيتين وأربع برونزيات، لحسن بيان ذهبية، ومجد حاج قدور فضية، وعمر شحادة فضية، ومحمد خانجي برونزية،

الاستحقاقات، وإنجاز حمشو بشكل خاص لثيله بطاقة التأهل إلى أولمبياد باريس بعد خوضه عدة بطولات تألق من خلالها وأحرز مراكز متقدمة أهله ليكون أول الرياضيين السوريين المتأهلين رسمياً إلى الأولمبياد، حضر التكريم نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام عمر العاروب ورئيس اتحاد الفروسية عاطف الزبيبي.

ومحمد عمران عجينة برونزية، ومحمد شاكر المصري برونزية، ومدير المنجد برونزية.

كما كرم رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا منتخبنا الوطني عمرو حمشو لتأهله إلى أولمبياد باريس 2024. ونوه معلا بإنجازات الفروسية السورية بشكل عام في جميع

شباب الفتوة إلى الدور الثاني المؤهل للدوري الممتاز

■ سومر الحنيش

أنهى شباب الفتوة الدور الأول لدوري الدرجة الأولى بكرة القدم متصدراً لمجموعته، حيث لعب 10 مباريات، حقق من خلالها 20 نقطة، ففاز في 8 وخسر في مباراة وتعادل في واحدة أخرى.

هذا وقد أنهى مباريات الدور الأول بفوز على الرحلة بثلاثة أهداف لهدفين، و تأهل إلى جانب شباب الفتوة عن المجموعة نفسها نادي نصيب إلى الدور الثاني المؤهل للدوري الممتاز، حيث سينضم إليهما أول وثاني المجموعة الجنوبية الثانية المحافظة - الشعلة أو العربي.

وتلعب الفرق الأربعة بطريقة الدوري فيما بينها نهاباً وإياباً ويتأهل الأول والثاني إلى الدور الفاصل. ثم يلعب في الدور الفاصل أول المجموعة الجنوبية مع ثاني المجموعة الشمالية، وأول المجموعة الشمالية مع ثاني المجموعة الجنوبية في مباراة فاصلة واحدة ويتأهل الفائزان في المباراتين الفاصلتين إلى الدوري الممتاز.

الكؤوس الأوروبية . الأندية الكبيرة تتابع مشوارها والإنتر و نابولي استثناء

■ فخر الصاحب

في ظل توقف أغلب الدوريات الأوروبية عقب فترة الأعياد انطلقت منافسات الكؤوس المحلية، كما هو الحال في إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا، ولعل المفاجآت اقتصرت على كأس إيطاليا بخروج حامل اللقب إنتر ميلانو وكذلك نابولي بطل الكالتشيو، على حين حسم ليفربول قمة الدور الثالث من كأس الاتحاد الإنكليزي المسابقة الأقدم والأعرق على حساب مضيفه أرسنال، وفيما يلي لمحة عن أبرز المتأهلين والنتائج المسجلة.

كأس الاتحاد الإنكليزي

حسم ليفربول لقاء القمة الذي جمعه مع مضيفه أرسنال في إطار مباريات الدور الثالث بهدفين نظيفين، وتخطى حامل اللقب مانشستر سيتي ضيفه هيدرسفيلد تاون بخماسية نظيفة، وبلغت أندية تشيلسي ونيوكاسل وتوتنهام وأستون فيلاد وبراي تون وليستر سيتي ولاكبيرن وشيفيلد يونايتد وبورنموث وساوثامبتون وواتفورد وشيفيلد ويزداي وسوانزي سيتي

على حساب إسبانيول بهدف، ورايو فالكانو على حساب ويسكا بهدفين وأخرج أليفيس ريال بيتيس بهدف، وتجاوز فالنسيا مضيفه كارتخينا، وريال مايوركا تغلب على بورغوس وريال سوسيداد على حساب ملقة، وأتلتيك بلباو تغلب على إيبار، وإشبيلية تخطى عقبة راسينغ كلوب.

كأس إيطاليا

وفي إيطاليا كانت المفاجأة بخروج حامل اللقب ومتصدر الكالتشيو الحالي إنتر ميلانو أمام بولونيا بهدفين لهدف الذي سيقابل فيورنتينا المتأهل على حساب بارما، وتأهل ميلان بفوزه على كالياري بأربعة أهداف لهدف، وسيقابل أتالانتا المتأهل على حساب ساسولو. وتأهل لربع النهائي أيضاً روما الذي سيلتقي جاره لازيو في ديربي النار، كما حجز جوفنتوس مقعده في ربع النهائي بتغلبه على ساليرناتانيا بستة أهداف لهدف، حيث سيقابل فروزينوني الذي أقصى بطل الكالتشيو نابولي برباعية في أكبر المفاجآت.



الدور الرابع.

كأس ملك إسبانيا

وفي كأس إسبانيا تأهل حامل اللقب ريال مدريد عقب تغلبه على مستضيفه أراديننا بثلاثة أهداف لهدف، وتأهل برشلونة على حساب بارباسترو بصعوبة بثلاثة أهداف لهدفين، وكذلك تأهل أتلتيكو مدريد بفوزه على لوغو بثلاثة أهداف لهدف، وبلغ جيرونا دور 16 أيضاً على حساب إلتشي بتغلبه عليه بهدفين، وختتافي

كأس إفريقيا تجرد 226 لاعباً من الدوريات الكبرى

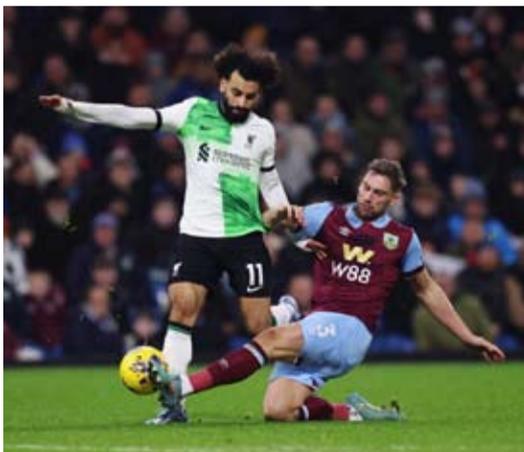
■ هراير جوانيان

ستجرد بطولة كأس أمم إفريقيا التي ستقام في الفترة ما بين 13 كانون الثاني و 11 شباط، الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى (فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا وإنكلترا) من نجومها، مع خسارة محتملة لـ 226 لاعباً لمدة شهر.

هذا هو عدد اللاعبين الأفارقة الذين كانوا في مرحلة ما دوليين مع الفرق الـ 24 التي يمكنها المشاركة في كأس أمم إفريقيا والتي تضم لاعبين في أفضل الدوريات الكبرى.

ويعتبر ميمز من الدوري الفرنسي أكثر المتضررين، حيث يضم الفريق ما يصل إلى أحد عشر لاعباً تم استدعاؤهم من قبل منتخباتهم الوطنية في بعض المناسبات، بعضهم أساسي هذا الموسم مع ميمز، الذي لن يتمكن من الاعتماد على المساهمة التهديفية لأسماء مثل جالو أو ديالو أو سابالي، الذين سجلوا ثمانية وسبعة وستة أهداف العام الماضي على التوالي.

وربما يكون نوتنغهام فورست ثاني أكثر الفرق تضرراً في القارة، فقد يغيب ما يصل إلى سبعة لاعبين لمدة شهر عن الدوري الإنكليزي الممتاز، لكن الرحيل الذي سيضر بالتأكيد بالمدرّب نونو إسبريتو سانتو سيكون للنيجيري أوونني، الذي جمع 12 هدفاً في عام 2023.



(شتوتغارت)، جويلافوغي (لينس)، ومحمد قدوس (ستهام)، وهال (دورتموند).

ومن دون أدنى شك سيكون الدوري الفرنسي هو الأكثر تضرراً، مع احتمال غياب 88 لاعباً، وبعد ذلك، مع 48 لاعباً، سيكون هناك الدوري الإنكليزي، ومن الممكن أن يبقى الدوري الإيطالي من دون 37 لاعباً، والليغا من دون 27 والدوري الألماني من دون 26 لاعباً.

وسيتعين على تشابي ألونسو، مدرب باير ليفركوزن، مواصلة خطه الجيد في الدوري الألماني من دون خمسة أسماء، إذا تم استدعاؤهم لمنتخباتهم الوطنية، كما في المناسبات السابقة، ولا شك أن رحيل النيجيري بونيفاس، الذي سجل 16 هدفاً هذا الموسم، سيكون الأصعب على المدرب الإسباني.

وفي الليغا، يعد ألميريا ولاس بالماس، مع أربعة غيابات محتملة، الأكثر تضرراً في مسابقة لن يخسر فيها ريال مدريد وبرشلونة وختتافي وأوساسونا أياً من لاعبيهم، أما حال ألميريا فيسكون منغمساً في الصراع من أجل تجنب تأثير غياب بابا ولوبي ومينديز ومارسيانو، فيما كان كوني، المصاب، هو اللاعب الخامس، لكن ليست لديه فرصة للعب في كأس أفريقيا.

وفي إيطاليا، يضم أودينيزي وساليرناتانا خمسة لاعبين أفارقة يمكنهم المشاركة في المسابقة وكانوا لاعبين دوليين في بعض المناسبات، وهما الفريقان الأكثر تضرراً في الدوري الإيطالي، فيما ستخسر الفرق الكبيرة مثل ميلان ونابولي وروما اثنين من لاعبيها (بن ناصر، سامو تشوكوزي، أنغويسا، فيكتور أوسيمين، نديكا أو عوار).

وستخسر بعض الفريق نجوماً كبار، مثل محمد صلاح (ليفربول)، بولاي ديا (ساليرناتانا)، عمر مرموش (آينتراخت)، غيراسي

على أرض غزة.. ما يستحق الحياة

رنا بدري سلوم

لعل مقولة درويش "على هذه الأرض ما يستحق الحياة" هي الصورة المصغرة لما يعيشه الغزّاء اليوم بعد ثلاثة أشهر من جراحهم النازفة حدّ الوجد من قتل وحصاد أرواح جماعية وتهجير ومرار، ولاسيما اليوم وسط البرد القارس وصعوبة ما يعاونه في الوصول لأبسط حقوق العيش في مراكز الإيواء.

كل تلك المآسي على مرأى العالم وصمته المخزي، فقد جفّ حبر الأقلام من وصف بشاعة قصص الموت والأيام السوداء الطوال التي يعيشها أهالي القطاع من فقد وتهجير ومرض وجوع وخوف، ومع ذلك هناك ما يستحق الحياة والإصرار على البقاء.

بصيص أمل يلوح في الأفق، ليست عبارات مسكّنة للألام بقدر ما هي مواقف حياتية يعيشها أهالي غزّة وهم أسياد أرضهم ومواقفهم، وإنّ قصة زفاف ياسمين ومحمد في مدرسة بمنطقة رفح جنوب القطاع خير دليل على أن الفلسطينيين عشاق الحياة، قلوبهم النابضة تقاوم أعاصير الاحتلال الإسرائيلي الغاشم الذي تقهره ابتسامه طفل مقاوم، فرغم كل

الدمار والقهر المحيط بهما، اكتفى العروسان بلمة فرح صغيرة، وزغاريد وأهازيج شعبية وحلوى بسيطة "لقمة القاضي" وزعاها على الحضور. لم يعد لهما من ذويهم إلا بعض الأقارب والجيران، فالجرح التي شنت والإبادة الجماعية التي راح ضحيتها الآلاف وذوهم من ضمنهم، هدفها إقناء الشعب الفلسطيني، وهو ما لن تصل إليه آلة القتل الصهيونية، فقد أشار العروسان في كلمتهما أمام حاضري الزفاف بأن الحرب وحدتهم وجمعتهم في السراء والضراء، ومشاركتهم العرس في مركز الإيواء هي الرسالة التي يودان إيصالها للعالم، وأن الفلسطينيين صامدون رغم الجراح والخسائر الفادحة وقناعة المشهد في القطاع، ولهما أمنية أن يزول الحصار وتتوقف آلة الحرب وتجنف شلالات الدّم ويعود كل مهجر إلى بيته وأرضه وأهله.

ويؤكدان أن عرسهما اليوم لم يكن الأول فقد اعتاد أهالي القطاع على مواسم الأفراح وهم فوق الركام وتحت الأنقاض، ولن يكون العرس الأخير، بل ستبقى الأفراح في فلسطين عامرة طالما أن هناك قلوباً نابضة متمسكة بجذورها وأرضها "ووجوه تسعى إلى حتفها باسمه وطالما الطغاة يخافون من الأغنيات" سنفرح ونغني.

أمل زيات والغوص في مكنونات الروح

فؤاد مسعد

سنة أعمال نحتية تعبّر عن المكنونات الإنسانية الداخلية المختلفة، تشارك بها الفنانة التشكيلية والنحاتة أمل زيات ضمن المعرض الفني الجماعي لـ "فنانات أوغاريت" في غاليري زوايا، مستخدمة في منحوتاتها الخشبية، خشب الجوز والزيتون.

حول أعمالها المعروضة تشير إلى أن التكوين المشترك بينها هو الوجه الإنساني والمشاعر التي تحملها هذه الوجوه، تلك الأحاسيس التي تتراوح بين الحلم والإحياء والتأمل، تقول: أختار البورتريهات "الوجوه" لأنني أعشق تفاصيلها وأعتبرها مرآة للروح، فمن خلال الوجه يستطيع الإنسان إظهار كل ما في داخله من مكنونات روحه ومشاعره، وتظهر مدى المعاناة أو الفرح أو الحلم الذي يتمنى أن يعيشه.

وتؤكد أن تسمية "فنانات أوغاريت" أتت من الأجدية الأولى بالتاريخ، مشددة على أنهم

أول تجمع نسائي فني في سورية، وعن القاسم المشترك الذي جمع بين الفنانات الست أوضحت أنه الصداقة وحب الفن.

يُذكر أن النحاتة أمل زيات خريجة الفنون التطبيقية "اختصاص نحت" عام 1995، تناولت عبر أعمالها المرأة السورية، الفكر والروح وليس الجسد، كأنها شجرة زيتون تدفع بها نحو عالم مليء بالحكايات والقصص. ويستهوئها التجريد لأنه يجعلها أكثر جرأة وحرية في التعبير، ومن أهم المواد التي تعشقها في النحت الخشب الذي تعتبره ركيزة في حياتها الفنية رغم ديمومة الحجر، حيث عملت به أيضاً إضافة لمادة البرونز.

زيات التي ترى أن الحياة مزيج من الفرح والحب والحزن، سبق أن شاركت في العديد من المعارض الجماعية داخل وخارج سورية، إضافة إلى الكثير من الملتقيات التي كونت من خلالها خبرة ومساحة واسعة للتجريب.

